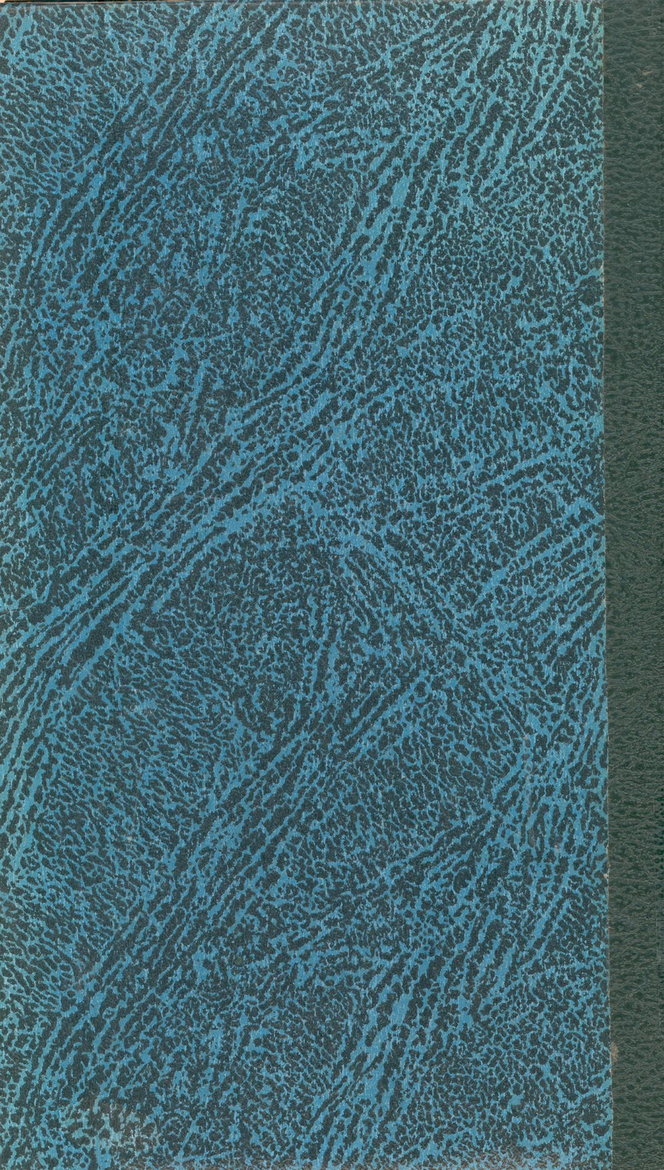


كتاب

طبقات المدلسين

المسمى تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس

تأليف الشيخ الامام العلامة الحافظ الكبير شيخ الاسلام خاتمة الحفاظ
قاضي القضاة رحلة الحفاظ والمحدثين فريد دهره ووحيد عصره أبي الفضل احمد
ابن علي بن محمد بن محمد بن علي بن حجر الكناني العسقلاني المصري الشافعي
المتوفى سنة ٨٥٢ تغمده الله بالرحمة والرضوان وأسكنه عالي غرفات الجنان

ويليه

كتاب أهل الرسوخ في الفقه والتحديث

بمقدار المنسوخ من الحديث

تأليف الشيخ الامام العلامة جمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن
ابن علي بن محمد الجوزي رحمه الله ورضي الله عنه

يطلب من

محمود علي صبيح

صاحب ومدير المكتبة المحمودية التجارية
الكائن مركزها العمومي بميدان الجامع الازهر الشريف بمصر

المطبعة المحمودية التجارية بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنزه عن النقائص بالتسبيح والتقديس . والصلاة والسلام على محمد عبده ورسوله المبرأ عن كل عيب ينشأ عن توضيح أو تلبيس . وعلى آله وصحبه الذين شملتهم أنواره فاستغنوا بها عن التدليس (أما بعد) فهذه معرفة مراتب الموصفين بالتدليس في أسانيد الحديث النبوي لخصتها في هذه الاوراق لتحفظ. وهي مستمدة من جامع التحصيل للامام صلاح الدين العلائي شيخ شيوخنا تغمدهم الله برحمته مع زيادات كثيرة فى الاسماء تعرف بالتأمل وهم على خمس مراتب (الاولى) من لم يوصف بذلك الا نادرا كيحيى بن سعيد الانصارى (الثانية) من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له فى الصحيح لامامته وقلة تدليسه في جنب ما روي كالثوري أو كان لا يدلس الا عن ثقة كابن عيينة (الثالثة) من اكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم كابى الزبير المكى (الرابعة) من اتفق على انه لا يحتج بشيء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم علي الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد (الخامسة) من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع الا أن يوثق من كان ضعفه يسيرا كابن لهيعة وهذا التقسيم المذكور حرره الحافظ صلاح الدين المذكور فى كتابه المذكور فمن عليه رقم (ه) فهو مذكور فى الفصل الذي ذكره فى اسماء المدلسين والا فهو من الزيادات عليه «وقد أفرد» أسماء المدلسين بالتصنيف من القدماء الحسين بن علي الكرابيسى صاحب الامام الاعظم الشافعى (ثم) النسائي « ثم » الدارقطنى « ثم » نظم شيخ شيوخنا الحافظ شمس الدين الذهبي في ذلك أرجوزة وتبعه بعض تلامذته وهو الحافظ أبو محمود أحمد بن المقدسي فزاد عليه من تصنيف العلائي شيأ كثيرا مما فات الذهبي ذكره « ثم » ذيل شيخنا حافظ العصر أبو الفضل بن الحسين في هوامش كتاب العلائي أسماء وقعت له زائدة «ثم»

ضمها ولده العلامة قاضي القضاة ولى الدين أبو زرعة ابن الحافظ الى من ذكره العلائي وجعله تصنيفا مستقلا وزاد من تتبعه شيأ يسيرا جدا وعلم بما زاده على العلائى (ز) وأفرد المدلسين بالتصنيف من المتأخرين المحدث الكبير المتقن برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي غير متقيد بكتاب العلائي فزاد عليهم قليلا لجميع مافى كتاب العلائى من الاسماء ثمانية وستون نفسا وزاد عليهم ابن العراقي ثلاثة عشر نفسا وزاد عليه الحلبي اثنين وثلاثين نفسا وزدت عليها تسعة وثلاثين نفسا فجملة مافى كتابي هذا مائة واثنان وخمسون نفسا ومن عليه رمز أحد الستة فحديثه مخرج فيه

(فصل)

والتدليس تارة فى الاسناد وتارة في الشيوخ فالذي فى الاسناد أن يروى عن من لقيه شيأ لم يسمعه منه بصيغة محتملة ويلتحق به من رآه ولم يجالسه ويلتحق بتدليس الاسناد تدليس القطع وهو أن يحذف الصيغة ويقتصر على قوله مثلا الزهري عن أنس وتدليس العطف وهو أن يصرح بالتحديث فى شيخ له ويعطف عليه شيخا آخر له ولا يكون سمع ذلك من الثاني وتدليس التسوية وهو أن يصنع ذلك لشيخه فان أطلعه على انه دلسه حكم به وان لم يطلعه طرقه الاحتمال فيقبل من الثقة ما صرح فيه بالتحديث ويتوقف عما عداه واذا روى عمن عاصره ولم يثبت لقيه له شيأ بصيغة محتملة فهو الارسال الخفي ومنهم من ألحقه بالتدليس والاولى التفرقة لتتميز الانواع ويلتحق بالتدليس ما يقع من بعض المحدثين من التعبير بالتحديث أو الاخبار عن الاجازة موهما للسماع ولا يكون سمع من ذلك الشيخ شيأ ومن لم يوصف بالتدليس من الثقات اذا روى عن من لقيه بصيغة محتملة حملت على السماع واذا روى عن من عاصره بالصيغة المحتملة لم يحمل على السماع فى الصحيح المختار وفاقا للبخاري وشيخه ابن المديني ومن روى بالصيغة المحتملة عن من لم يعاصره فهو مطلق للارسال فان كان تابعيا سمى السند مرسلا وان كان دونه سمى منقطعا أو معضلا وقد بسطت ذلك

فى علوم الحديث ولله الحمد وممن وصف بالتدليس من صرح بالتحديث فى الوجادة (١) أو صرح بالتحديث لكن تجوز فى صيغة الجمع فأوهم دخوله وليس كذلك فسيأتى بيان من فعل ذلك ان شاء الله تعالى وأما تدليس الشيوخ فهو أن يصف شيخه بما لم يشتهر به من اسم أو لقب أو كنية أو نسبة إيهاما للتكثير غالبا وقد يفعل ذلك لضعف شيخه وهو خيانة ممن تعمده كما اذا وقع ذلك فى تدليس الاسناد والله المستعان

« المرتبة الاولى وعدتهم ثلاثة وثلاثون نفسا »

« أحمد » بن عبد بن أحمد بن اسحق الاصبهاني الحافظ أبو نعيم صاحب التصانيف الكثيرة الشائعة منها حلية الاولياء ومعرفة الصحابة والمستخرجين على الصحيحين كانت له اجازة من أناس أدركهم ولم يلقهم فكان يروى عنهم بصيغة أخبرنا ولا يبين كونها اجازة لكنه كان اذا حدث عن من سمع منه يقول حدثنا سواء كان ذلك قراءة أو سماعا وهو اصطلاح له تبعه عليه بعضهم وفيه نوع تدليس بالنسبة لمن لا يعرف ذلك قال الخطيب رأيت لابي نعيم أشياء يتساهل فيها منها انه يطلق في الاجازة أخبرنا ولا يبين قال الذهبي هذا مذهب رآه أبو نعيم وهو ضرب من التدليس وقد فعله غيره

(أحمد) بن محمد بن ابراهيم بن حازم السمرقندي أبو يحيي الكرابيسى محدث مشهور سمع محمد بن نصر المروزي ومحمد بن اسحق بن خزيمة قال الادريسى أكثر عن محمد بن نصر فانهم فى ذلك يعنى انه دلس عنه الاجازة فان له منه اجازة صحيحة قال الادريسى رأيتها بخط محمد بن نصر

(أحمد) بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقى القاضي أكثر عن أبيه عن جده فقال أبو حاتم الرازي سمعته يقول لم أسمع من أبي شيئاً وقال أبو عوانة الاسفراينى

(١) — الوجادة — بكسر الواو مصدر وجدته وهذا اللفظ بالمعنى المصطلح عليه عند علماء الاثر غير مسموع من العرب كما أشار اليه المعافي بن زكريا النهرواني (بقوله) ولدوا قولهم وجادة فيما أخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا اجازة ولا مناولة اتفاء للعرب في التفريق بين مصادر — وجد — للتمييز بين

أجاز له أبوه فروي عنه بذلك يعنى ولم يبين كونها اجازة

(ح ٤ اسحق) بن راشد الجزرى كان يطلق حدثنا فى الوجادة فانه حدث عن الزهري فقيل له أين لقيته قال مررت ببيت المقدس فوجدت كتابا حكي ذلك الحاكم فى علوم الحديث عن الاسماعيلى

(ع أيوب) بن أبي تميمة السختيانى أحد الائمة متفق على الاحتجاج به رأى أنسا ولم يسمع منه فحدث عنه بعدة أحاديث بالعنعنة أخرجها عنه الدارقطني والحاكم فى كتابيهما .

(أيوب) بن النجار اليمامى صح أنه قال لم أسمع من يحيى بن أبي كثير الاحديثا واحدا وقد روى عنه أكثر من حديث

(ع جرير) بن حازم الازدى أحد الثقات وصفه بالتدليس يحيي الحماني فى حديثه عن أبي حازم عن سهل بن سعد فى صفة صلاة النبي ﷺ

(م ٤ الحسين) بن واقد المروزي أحد الثقات من اتباع التابعين وصفه الدار قطني وأبو يعلى الخليلى بالتدليس .

(ع حفص) بن غياث الكوفى القاضى أحد الثقات من اتباع التابعين وصفه أحمد بن حنبل والدار قطنى بالتدليس .

(ع خالد) بن مهران الحذاء أحد الاثبات المشهورين روى عن عراك بن مالك حديثا سمعه من خالد بن أبي الصلت عنه فى استقبال القبلة فى البول

(ع زيد) بن أسلم العمرى مولاهم روى عن ابن عمر رضي الله عنهما في رد السلام بالاشارة قال ابن عيينة قلت لانسان سله أسمعه من ابن عمر فسأله فقال أما أنى فكلمنى وكلمته أخرجه البيهقي وفى هذا الجواب اشعار بانه لم يسمع هذا بخصوصه منه مع أنه مكثر عنه فيكون قد دلسه

المعاني المختلفة ليظهر تغاير المعنى وقد بسط الكلام على الوجادة وانواعها اصطلاحا الحافظ السخاوى فى كتاب فتح المغيث شرح ألفية الحديث فليراجع اه كتبه مصححه أمين

(س سلمة) بن تمام الشقرى من أتباع التابعين ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وذكر ابن أبي حاتم مايدل على أنه كان يدلس ولذلك قال العلائى فى كتاب المراسيل كانه مدلس

(د س ق شباك) الضبي صاحب ابراهيم النخعي مشهور من أهل الكوفة وصفه بالتدليس الدار قطني والحاكم .

(ع طاوس) بن كيسان اليماني التابعي المشهور ذكره الكرابيسى فى المدلسين وقال أخذ كثيرا من علم ابن عباس رضى الله عنهما ثم كان بعد ذلك يرسل عن ابن عباس وروي عن عائشة فقال ابن معين لا أراه سمع منها وقال أبو داود لا أعلمه سمع منها

(ع عبد الله) بن زيد الجرمي أبو قلابة التابعي الشهير مشهور بكنيته وصفه بذلك الذهبي والعلائي

(م ٤ عبد الله) بن عطاء الطائفى نزيل مكة من صغار التابعين قصته فى التدليس مشهورة رواها شعبة عن أبي اسحق السبيعى

(ع عبد الله) بن وهب المصري الفقيه المشهور وصفه بذلك محمد بن سعد فى الطبقات .

« خ م د س ق عبد ربه » بن نافع أبو شهاب الحناط بالمهملة والنون نزيل المدائن وثقه ابن معين وأثبته النسائى وأشار الخطيب فى مقدمة تاريخه الى أنه دلس حديثا .

« على » بن عمر بن مهدي الدار قطنى الحافظ المشهور قال أبو الفضل بن طاهر كان له مذهب خفى في التدليس يقول قريء على أبي القاسم البغوي حدثكم فلان فيوهم أنه سمع منه لكن لا يقول وأنا أسمع

« ع عمرو » بن دينار المكي الثقة المشهور التابعي أشار الحاكم فى علوم الحديث الى أنه كان يدلس

(ع الفضل) بن دكين بن زهير أبو نعيم الكوفى مشهور من كبار شيوخ البخارى وصفه أحمد بن صالح المصري بذلك .

(ع مالك) بن أنس الامام المشهور يلزم من جعل التسوية تدليسا أن يذكره فيهم لانه كان يروى عن ثور بن زيد حديث عكرمة عن ابن عباس وكان يحذف عكرمة وقع ذلك في غير ماحديث في الموطأ يقول عن ثور عن ابن عباس ولا يذكر عكرمة وكذا كان يسقط عاصم بن عبد الله من اسناد آخر ذكر ذلك الدار قطني وأنكر ابن عبد البر أن يكون تدليساً

« ق س محمد » بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري الامام وصفه بذلك أبو عبد الله بن مندة فى كلام له فقال فيه أخرج البخاري قال فلان وقال لنا فلان وهو تدليس ولم يوافق ابن مندة على ذلك والذى يظهر أنه «١» يقول فيما لم يسمع قال وفيما سمع لكن لايكون على شرطه أو موقوفا قال لي أو قال لنا وقد عرفت ذلك بالاستقراء من صنيعه .

(محمد) بن عمران بن موسى المرزباني الكاتب الاخباري كان يطلق التحديث والاخبار فى الاجازة ولا يبين ذكر ذلك الخطيب وغيره

(ت ق محمد) بن يزيد بن خنيس العابد قال ابن حبان يعتبر حديثه اذا بين السماع فى روايته

(محمد) بن يوسف بن سدى الحافظ الأندلسى نزيل مكة فى المائة السابعة كان يدلس الاجازة وله معجم مشهور مات بمكة سنة ثلاث وستين وستمائة

(ح م د س مخرمة) ابن بكير بن عبد الله بن الاشج قال ابن المديني سمع من أبيه قليلا وقيل لم يسمع منه شيأ وحدث عنه بالكثير وقال داود ولم يسمع منه الا حديث الوتر ووصفه زكريا الساجي بالتدليس وقال ملك حلف لى مخرمة انه سمع من أبيه وقال موسى ابن سلمة قلت لمخرمة بن بكير سمعت من أبيك قال لم أدرك أبي وهذه كتبه

«١» قال المصنف فى فتح الباري بشرح البخاري بعد أن ذكر الكلام الذى هنا وقيل أنه لايقول ذلك الافيما حمله مذاكرة وهو محتمل لكنه ليس يطرد لأني وجدت كثيرا مما قال فيه قال لنا فى الصحيح قد أخرجه فى تصانيف أخرى بصيغة حدثنا والله الموفق اهـ .

(ت مسلم) بن الحجاج القشيري النيسابوري الامام المشهور قال ابن منده انه كان يقول فيما لم يسمعه من مشايخه قال لنا فلان وهو تدليس ورد ذلك شيخنا الحافظ أبو الفضل بن الحسين وهو كما قال

(ع موسى) بن عقبة المدني تابعي صغير ثقة متفق عليه وصفه الدار قطني بالتدليس أشار الى ذلك الاسماعيلي

(ع هشام) بن عروة بن الزبير بن العوام تابعى صغير مشهور ذكره بذلك أبو الحسن القطان وأنكره الذهبي وابن القطان فان الحكاية المشهورة عنه أنه قدم العراق ثلاث مرات ففى الاولى حدث عن أبيه فصرح بسماعه وفي الثانية حدث بالكثير فلم يصرح القصة وهى تقتضى انه حدث عنه بما لم يسمعه منه وهذا هو التدليس

(ع لاحق) بن حميد بن مجلز البصري التابعى المشهور صاحب أنس مشهور بكنيته أشار ابن أبي خيثمة عن ابن معين الى انه كان يدلس وجزم بذلك الدار قطنى

(ع يحيى) بن سعيد بن فهد بالقاف ابن قيس الانصاري المدني تابعى صغير مشهور وصفه بذلك على بن المدينى فما ذكره عبد الغنى بن سعيد الازدي وكذا وصفه به الدارقطنى

(ع يزيد) بن هرون الواسطى أحد الاعلام من اتباع التابعين قال مادلست قط الا فى حديث واحد فما بورك فيه

(المرتبة الثانية وعدتهم ثلاثة وثلاثون نفسا)

«ابراهيم» بن سليمان الافطس الدمشقى عن مكحول وغيره وعن يحي بن حمزة وجماعة قالوا أبو حاتم لا بأس به وأشار البخاري الي انه كان يدلس

(ع ابراهيم) بن يزيد النخعى الفقيه المشهور في التابعين من أهل الكوفة ذكر الحاكم انه كان يدلس وقال أبو حاتم لم يلق أحدا من الصحابة الا عائشة رضي الله عنها ولم يسمع منها وكان يرسل كثيرا ولا سيما عن ابن مسعود وحدث عن أنس وغيره مرسلا

(ع اسمعيل) بن أبي خالد الشهور من الكوفى الثقة من صغار التابعين وصفه النسائى بالتدليس

«٤ أشعث» بن عبد الملك الحمراني بصري قال معاذ سمعته يقول كل شيء حدثتكم عن الحسن سمعته منه الا ثلاثة أحاديث حديث الذى يركع دون الصف وحديث عدة الحائض وحديث على فى الخلاص

«م ٤ بشير» بن المهاجر الغنوى كوفى من صغار التابعين قال ابن حبان فى الثقات كان يدلس

«م ٤ جبير» بن نفير الحضرمى من ثقات التابعين من أهل الشام قال الذهبي فى طبقات الحفاظ ربما دلس عن كبار الصحابة

«ع الحسن» بن أبي الحسن البصري الامام المشهور من سادات التابعين رأى عثمان وسمع خطبته ورأى عليا ولم يثبت سماعه منه كان مكثرا من الحديث ويرسل كثيرا عن كل أحد وصفه بتدليس الاسناد النسائي وغيره

«الحسن» بن التميمي أبو على المذهب راوى مسند أحمد عن القطيعي قال الخطيب روى عن القطيعى حديثا لم يسمعه منه قال الذهبى لعله استجاز روايته بالاجازة والوجادة قال الخطيب وحدثنى عن أبى عمر بن مهدي بحديث فقلت لم يكن هذا عند ابن مهدى فضرب عليه قال الخطيب وكان سماعه صحيحا فى المسند الافى أجزاء منه الحق اسمه فيها وتعقبه ابن نقطة بانه لم يحدث بمسندي فضالة بن عبيد وعوف بن مالك وبقطعة من مسند جابر فلو كان يلحق اسمه لالحقه فى الجميع ولعل ماذكره الخطيب أنه ألحقه كان يعرف أنه سمعه أو رواه بالاجازة

«الحسن» بن مسعود أبو على الدمشقي ابن الوزير محدث مكثر مذكور بالحفظ وصفه ابن عساكر بالتدليس وقال مات سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة

«ع الحكم» بن عتيبة بمثناة ثم موحدة مصغر تابعي صغير من فقهاء الكوفة مشهور وصفه النسائي بالتدليس وحكاه السلمي عن الدار قطنى

«ع حماد» بن اسامة أبو اسامة الكوفى من الحفاظ من اتباع التابعين مشهور بكنيته متفق علي الاحتجاج به مات سنة مائتين وصفه بذلك القبطى فقال كان كثير التدليس ثم رجع عنه وقال ابن سعد كان كثير الحديث ويدلس ويبين تدليسه انتهي وقد قال أحمد كان صحيح الكتاب ضابطا لحديثه وقال أيضا كان ثبتا ما كان

أثبته لايكاد يخطيء مات سنة احدى ومائتين .

« م ٤ حماد » بن أبي سليمان الكوفى الفقيه المشهور ذكر الشافعى أن شعبة حدث بحديث عن حماد عن ابراهيم قال فقلت لحماد سمعته من ابراهيم قال لا أخبرني به مغيرة بن مقسم عنه

(ع خالد) بن معدان الشامي الثقة المشهور قال الذهبي كان يرسل ويدلس

(م زكرياء) بن أبي زائدة الكوفى من اتباع التابعين أكثر عن الشعبي قال أبو حاتم كان يدلس عن الشعبي وابن جريج ووصفه الدار قطني بالتدليس

(ع سالم) بن أبي الجعد الكوفى ثقة مشهور من التابعين ذكره الذهبي في الميزان بذلك .

(م ٤ سعيد) بن عبد العزيز الدمشقي ثقة من كبار الشاميين من طبقة الاوزاعي روي عن زيادة بن أبى سودة فقال أبو الحسن بن القطان لا ندري سمعه منه أو دلسه عنه

(ع سعيد) بن أبي عروبة البصرى رأى أنسا رضى الله عنه وأكثر عن قتادة وهو ممن اختلط ووصفه النسائى وغيره بالتدليس

(ع سفيان) بن سعيد الثورى الامام المشهور الفقيه العابد الحافظ الكبير وصفه النسائي وغيره بالتدليس وقال البخاري ماأقل تدليسه

(ع سفيان) بن عيينة الهلالى الكوفى ثم المكى الامام المشهور بقية الحجاز في زمانه كان يدلس لكن لا يدلس الاعن ثقة وادعي ابن حبان بان ذلك كان خاصا ووصفه النسائى وغيره بالتدليس وذكر البرهان الحلبي سفيان بن عيينة ترجمتين الاول هذا والثاني سفيان بن عيينة الهلالى مولي مسعر بن كدام من أسفل ليس بشيء كان يدلس قال البرهان هذا آخر غير الاول (قلت) وليس كما ظن فان ابن عيينة مولى بني هلال وقد ذكر الذهبي في فوائد رحلته انه لما اجتمع بابن دقيق العيد سأله من أبو محمد الهلالي فقال سفيان بن عيينة فاعجبه استحضاره وانما نسب لمسعر لأن مسعراً من بني هلال صلبية ولعل العجلى انما قال فيه ليس بشيء لأمر آخر غير

التدليس لعله الاختلاط ثم راجعت أصل الثقات للعجلي فوجدته قال مانصه سفيان بن عيينة .

(خت م ٤ سليمان) بن داود الطيالسى أبو داود الحافظ المشهور بكنيته من الثقات المكثرين قال يزيد بن زريع سألته عن حديثين لشعبة فقال لم أسمعهما منه قال ثم حدث بهما عن شعبة قال الذهبى دلسهما عنه فكان ماذا (قلت) ويحتمل أن يكون تذكرهما وان كان دلسهما نظر فان ذكر صيغة محتملة فهو تدليس الاسناد وان ذكر صيغة صريحة فهو تدليس الاجازة

(ع سليمان) بن طرخان التيمي تابعي مشهور من صغار تابعي أهل البصرة وكان فاضلا وصفه النسائي وغيره بالتدليس

(ع سليمان) بن مهران الاعمش محدث الكوفة وقارئها وكان يدلس وصفه بذلك الكرابيسى والنسائي والدار قطنى وغيرهم

(ت شريك) بن عبدالله النخعي القاضي مشهور كان من الاثبات فلما ولي القضاء تغير حفظه وكان يتبرأ من التدليس ونسبه عبد الحق فى الاحكام الي التدليس وسبقه الي وصفه به الدارقطنى

« ٤ شعيب » بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص يروى عن جده روى عنه ابنه عمرو ومشيخته مشهورة وروى عنه أيضاً ولد له آخر اسمه عمير بضم العين وثابت البنانى وعطاء الخراسانى وغيرهم وجل مايروي عنه عن ولده عمرو وستأتى ترجمته واختلفوا فى سماعه من جده فجزم بانه سمع منه ابن المدينى والبخارى والدار قطنى وأحمد بن سعيد الدارمي وأبو بكر بن زياد النيسابوري وقال أحمد بن حنبل أراه سمع منه وجزم بأنه لم يسمع منه ابن معين وقال انه وجد كتاب عبدالله ابن عمرو فحدث منه وقال ابن حبان من قال انه سمع من جده فليس ذلك بصحيح

«قلت» وقد صرح بسماعه من جده فى أحاديث أنه سمع من جده قليلة فان كان الجميع صحيحة وجدت صورة التدليس

« ع عبد الرازق » بن همام الصنعانى الحافظ المشهور متفق على تخريج حديثه

وقد نسبه بعضهم الى التدليس وقد جاء عن عبد الرزاق التبرى من التدليس قال حججت فمكثت ثلاثة أيام لا يجيئني أصحاب الحديث فتعلقت بالكعبة فقلت يارب مالي أكذاب أنا أمدلس أنا أبقية بن الوليد انا فرجعت الى البيت فجاؤني ويحتمل أن يكون نفى الاكثار من التدليس بقرينة ذكره بقية

(ح م د ن س عكرمة) بن خالد بن سعيد بن العاص بن هشام المخزومى تابعي مشهور وصفه بذلك الذهبي في أرجوزته والعلائى فى المراسيل

(٤ عمرو) بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاصي السهمى تابعي صغير مشهور مختلف فيه والاكثر على أنه صدوق فى نفسه وحديثه عن غير أبيه عن جده قوي قال ابن معين اذا حدث عن أبيه عن جده فهو كذاب واذا حدث عن سعيد ابن المسيب وسليمان بن يسار وعروة فهو ثقة وقال أبو زرعة روى عنه الثقات وانما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده وقالوا انما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها وعامة المناكير فى حديثه من رواية الضعفاء عنه وهو ثقة فى نفسه انما تكلم فيه بسبب كتاب كان عنده وقال ابن أبي خيثمة سمعت هرون بن معروف يقول لم يسمع عمرو من أبيه شيأ انما وجده في كتاب أبيه وقال ابن عدي روى عنه أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء الا إن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم اياه لم يدخلوها فى صحاح ماخرجوا وقالوا هي صحيفة (قلت) فعلى مقتضى قول هؤلاء يكون تدليسا لانه ثبت سماعه من أبيه وقد حدث عنه بشيء كثير مما لم يسمعه منه مما أخذه عن الصحيفة بصيغة عن وهذا أحد صور التدليس والله أعلم

(ع محمد) بن خازم الكوفى أبو معاوية الضرير مشهور بكنيته معروف بسعة الحفظ أثبت أصحاب الاعمش فيه وصفه الدار قطنى بالتدليس

(ق محمد) بن حماد الطهرانى الراوى عن عبدالرزاق أشار أبو محمد بن حزم الى أنه دلس حديثا

(ع يحيى) بن أبي كثير اليمانى من صغار التابعين حافظ مشهور كثير الارسال ويقال لم يصح له سماع من صحابي ووصفه النسائي بالتدليس

(ع يونس) بن عبيد البصري من حفاظ البصرة ثقة مشهور وصفه النسائي بالتدليس وكذا ذكره السلمى عن الدار قطنى

(م س ق يونس) بن عبد الاعلي الصدفى المصرى روى عن الشافعي عن محمد بن خالد الجندي حديث أنس الذي أخرجه ابن ماجة وأشار الذهبي الى أنه يونس سوّاه

(م٤ يونس) بن أبي اسحق عمرو بن عبدالله السبيعى حافظ مشهور كوفى يقال انه روي عن الشعبى حديثا وهو حديثه عن الحرث عن علي رضى الله عنه حديث أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة فاسقط الحرث

« المرتبة الثالثة وعدتهم خمسون نفسا »

(احمد) بن عبدالجبار العطاردى الكوفى محدث مشهور تكلموا فيه وقال ابن عدى لا أعلم له خبرا منكرا وانما نسبوه الى أنه لم يسمع من كثير ممن حدث عنهم

(٤ اسمعيل) بن عياش أبو عتبة العنسى بمهملة ثم نون ساكنة عالم أهل الشام فى عصره مختلف فى توثيقه وحديثه عن الشاميين مقبول عند الاكثر وأشار ابن معين ثم ابن حبان فى الثقات الى أنه كان يدلس

(ع حبيب) بن أبي ثابت الكوفى تابعي مشهور يكثر التدليس وصفه بذلك ابن خزيمة والدار قطنى وغيرهما ونقل أبو بكر بن عياش عن الاعمش عنه أنه كان يقول لو أن رجلا حدثنى عنك مابا ليت ان رويته عنك يعنى واسقطته من الوسط

(ح دت ق الحسن) بن ذكوان مختلف في الاحتجاج به وله فى صحيح البخاري حديث واحد وأشار ابن صاعد الى أنه كان مدلسا

(ع حميد) الطويل صاحب أنس مشهور كثير التدليس عنه حتى قيل ان معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة ووصفه بالتدليس النسائي وغيره وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع وبالتحديث فى أحاديث كثيرة في البخارى وغيره

« د شعيب » بن أيوب الصريفيني من شيوخ أبى داود وصفه بالتدليس ابن حبان والدار قطنى

« شعيب » بن عبدالله قال على بن عبدالله المدينى حدثني حسين بن الحسن

الاشقر عن شعيب بن عبدالله عن أبي عبدالله عن نوف عن علي رضى الله عنه فذكر حديثا قال فقلت لحسين ممن سمعته قال من شعيب فقلت لشعيب من حدثك قال أبو عبدالله الجصاص عن حماد القصاب فقلت لحماد القصاب من حدثك قال بلغنى عن فرقد عن نوف فاذا هو قد دلس عن ثلاثة أى أسقطهم

(د ت س صفوان) بن صالح بن دينار الدمشقى أبو عبدالملك المؤذن وثقه أبو داود وغيره ونسب الى التسوية يأتي خبره فى ذلك فى ترجمة محمد بن مصطفي الحمصى

(ع طلحة) بن نافع الواسطي أبو سفيان الراوي عن جابر صدوق مشهور بكنيته معروف بالتدليس وصفه بذلك الدار قطني وغيره

(عبد الله) بن مروان أبو شيخ الحرانى يروى عن زهير عن معاوية وغيره روى عنه حسين بن منصور وابراهيم بن الهيثم قال بن حبان فى الثقات يعتبر حديثه اذا بين السماع فى خبره

(عبد الله) بن أبي نجيح المكي المفسر أكثر عن مجاهد وكان يدلس عنه وصفه بذلك النسائي

(بخ د س عبد الجليل) بن عطية القيسي أبو صالح البصري وثقه ابن معين وقال البخاري يهم فى الشيء وقال ابن حبان يعتبر حديثه اذا بين السماع

(خت ٤ عبد الرحمن) بن عبد الله بن مسعود ثقة قال ابن معين لم يسمع من أبيه وقال ابن المدينى لقي أباه وسمع منه حديثين حديث الضب وحديث تأخير الصلاة وقال العجلى يقال أنه لم يسمع من أبيه الا حرفا واحدا محرم الحرام وذكر البخارى فى التاريخ الاوسط من طريق ابن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال انى مع أبي فذكر الحديث فى تأخير الصلاة قال البخاري سمعته يقول لم يسمع من أبيه وحديث ابن خثيم عندي وقال أحمد كان له عند موت أبيه ست سنين والثوري وشريك يقولان سمع واسرائيل يقول فى حديث الضب عنه سمعت وأخرج البخاري فى التاريخ الصغير من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه لما حضرت عبد الله الوفاة قلت له أوصنى قال أبك من خطيئتك وسنده لا بأس به « قلت » فعلى هذا

يكون الذي صرح فيه بالسماع من أبيه أربعة أحدها موقوف وحديثه عنه كثير ففي السنن خمسة عشر وفي المسند زيادة على ذلك سبعة أحاديث معظمها بالعنعنة وهذا هو التدليس والله أعلم

«ع عبد الرحمن» بن محمد المحاربي محدث مشهور من طبقة عبد الله بن نمير وصفه العقيلي بالتدليس

«عبد العزيز» بن عبد الله القرشي البصرى أبو وهب الحرمانى روي عن سعيد ابن ابي عروبه وخالد الحذاء وبهز بن حكيم روى عنه الحسن بن مدرك وغيره قال ابن حبان فى الثقات يعتبر حديثه اذا بين السماع تكلم فيه ابن عدى وقال عامة ما يرويه لا يتابع عليه

« م ٤ عبد المجيد » بن عبد العزيز بن أبي روَّاد المكي صدوق نسب الي الارجاء وفي حفظه شى ونسب الي التدليس وممن ذكره فيهم العلائى

(ع عبد الملك) بن عبد العزيز بن جريج المكي فقيه الحجاز مشهور بالعلم والثبت كثير الحديث وصفه النسائي وغيره بالتدليس قال الدارقطني شر التدليس تدليس ابن جرير فانه قبيح التدليس لا يدلس الا فيما سمعه من مجروح

(ع عبد الملك) بن عمير القبطي الكوفى تابعي مشهور من الثقات مشهور بالتدليس وصفه الدارقطنى وابن حبان وغيرهما

(م ٤ عبد الوهاب) بن عطاء الخفاف البصري صدوق معروف من طبقة أبى أسامة قال البخاري كان يدلس عن ثور الحمصي وأقوام أحاديث مناكير

(عبيدة) بن الاسود بن سعيد الهمداني أشار ابن حبان في الثقات الى أنه كان يدلس

« عثمان» بن عمر الحنفى عن ابن جريج وعنه محمد بن حرب الشامي قال ابن حبان فى الثقات يعتبر حديثه اذا بين السماع

«خت م ٤ عكرِمة» بن عمار اليمامي من صغار التابعين وصفه أحمد والدارقطنى بالتدليس

«س ق علي» بن غراب الكوفى القاضى اختلف فيه ووثقه ابن معين ووصفه

الدارقطني وغيره بالتدليس

« عمر » بن علي بن أحمد بن الليث البخاري الليثي أبو مسلم الحافظ المشهور كان واسع الرحلة كثير التصانيف في المتأخرين مات سنة ست وستين وأربعمائة وقيل مات سنة ثمان وستين وصفه يحي بن مندة بالتدليس وقال شيرويه كان يحفظ ويدلس

«ع عمرو» بن عبد الله السبيعي الكوفي مشهور بالتدليس وهو تابعي ثقة وصفه النسائي وغيره بذلك

«ع قتادة» بن دعامة السدوسي البصري صاحب أنس بن مالك رضي الله عنه كان حافظ عصره وهو مشهور بالتدليس وصفه به النسائي وغيره

(خت د ت ق مبارك) بن فضالة البصري مشهور بالتدليس وصفه به الدار قطني وغيره وقد أكثر عن الحسن البصري

(محمد) بن البخاري يروى عن وكيع وعنه ولداه عمر وابراهيم أشار ابن حبان الى أنه كان يدلس

(محمد) بن صدقة الفدكي من أصحاب مالك وصفه ابن حبان بالتدليس في كتاب الثقات وكذلك وصفه الدار قطني

(ح د ت س محمد) بن عبدالرحمن الطفاوي من اتباع التابعين ذكره أحمد والدار قطني بالتدليس

(محمد) بن عبدالملك الواسطي الكبير أبو اسمعيل روى عن اسمعيل بن أبي خالد وطبقته وعنه وهب بن بقية وصفه ابن حبان بالتدليس وكذا أطلق فيه الذهبي في تذهيب التهذيب

(خت م ٤ محمد) بن عجلان المدني تابعي صغير مشهور من شيوخ مالك وصفه ابن حبان بالتدليس

(ح ن د س ق محمد) بن عيسى بن نجيح أبو جعفر بن الطباع ثقة مشهور قال صاحبه أبوداود كان مدلسا وكذا وصفه الدار قطني

(محمد) بن محمد بن سليمان الباغندي الحافظ البغدادي أبو بكر مشهور بالتدليس مع الصدق والامانة مات بعد الثلاثمائة قال الاسماعيلي لا أتهمه ولكنه يدلس

وقال ابن المظفر لا ينكر منه الا التدليس وقال الدار قطني يكتب عن بعض أصحابه ثم يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة

(ع محمد) بن مسلم بن تدرس المكي أبو الزبير من التابعين مشهور بالتدليس ووهم الحاكم فى كتاب علوم الحديث فقال فى سنده وفيه رجال غير معروفين بالتدليس وقد وصفه النسائى وغيره بالتدليس

(ع محمد) بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري الفقيه المدني نزيل الشام مشهور بالامامة والجلالة من التابعين وصفه الشافعي والدارقطني وغير واحد بالتدليس

(محمد) بن مصطفى قال أبو حاتم بن حبان سمعت أبا الحسن بن جوصا يقول سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول كان صفوان بن صالح ومحمد بن مصطفي يسويان الحديث كبقية بن الوليد ذكره فى آخر مقدمة الضعفاء

« ق محرز » بن عبدالله أبو رجاء الجزري من اتباع التابعين وصفه ابن حبان بذلك فى الثقات

« ع مروان » بن معاوية الفزارى من اتباع التابعين كان مشهورا بالتدليس وكان يدلس الشيوخ أيضا وصفه الدارقطنى بذلك

« مصعب » بن سعيد أبو خيثمة المصيصى أصله من خراسان روي عن أبي خيثمة الجعفي وابن المبارك وغيرهما وعنه الحسن بن سفيان وأبو حاتم الرازي وجماعة قال ابن عدي كان يصحف وقال ابن حبان فى الثقات كان يدلس وكف فى آخر عمره

(ع المغيرة) بن مقسم الضبي الكوفى صاحب ابراهيم النخعي ثقة مشهور وصفه النسائي بالتدليس وحكاه العجلي عن أبي فضيل وقال أبو داود كان لا يدلس وكانه أراد ما حكاه العجلى انه كان يرسل عن ابراهيم فاذا وقف أخبرهم ممن سمعه

(م ٤ مكحول) الشامى الفقيه المشهور تابعي يقال انه لم يسمع من الصحابة الا عن نفر قليل ووصفه بذلك ابن حبان وأطلق الذهبى انه كان يدلس ولم أره للمتقدمين الا فى قول ابن حبان

(ت ق ميمون) بن موسي المرائي (١) صاحب الحسن البصري قال النسائي

(١) — المرائى — نسبة الي امريء القيس بطن من مضر اه

والدارقطني كان يدلس وكذا حكاه ابن عدي عن احمد بن حنبل

(ع هشام) بن حسان البصري وصفه بذلك على بن المديني وأبو حاتم قال جرير بن حازم قاعدت الحسن سبع سنين مارأيت هشاما عنده قيل له قد حدث عن الحسن باشياء فمن تراه أخذها قال من حوشب أراه وقال ابن المديني كان اصحابنا يثبتون حديثه ويحي بن سعيد يضعفه ويرون انه أرسل حديث الحسن عن حوشب

(ع هشيم) بن بشير الواسطي من اتباع التابعين مشهور بالتدليس مع ثقته وصفه النسائي وغيره بذلك ومن عجايبه في التدليس أن اصحابه قالوا له نريدان لاتدلس لنا شيأ فواعدهم فلما أصبح أملى عليهم مجلسا يقول في أول كل حديث منه ثنا فلان وفلان عن فلان فلما فرغ قال هل دلست لكم اليوم شيأ قالوا لا قال فان كل شيء حدثتكم عن الاول سمعته وكل شيء حدثتكم عن الثاني فلم أسمعه منه (قلت) فهذا ينبغي أن يسمى تدليس العطف

«يزيد» بن أبي زياد الكوفي من اتباع التابعين تغير في آخر عمره وضعف بسبب ذلك وصفه الدارقطني والحكم وغيرهما بالتدليس

«يزيد» بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني مشهور بكنيته وهو من اتباع التابعين وثقه بن معين وغيره ووصفه حسين الكرابيسي بالتدليس

«يزيد» بن عبدالرحمن بن ابي مالك الهمداني الدمشقي وصفه ابو مسهر بالتدليس

«أبو حرة» الرقاشي البصري صاحب الحسن وعنه يحى بن سعيد القطان وصفه أحمد والدار قطني بالتدليس

«أبو عبيدة» بن عبد الله بن مسعود ثقة مشهور حديثه عن ابيه في السنن وعن غير ابيه في الصحيح واختلف في سماعه من أبيه والاكثر على انه لم يسمع منه وثبت له لقاؤه وسماع كلامه فروايته عنه داخلة في التدليس وهو أولى بالذكر من أخيه عبد الرحمن والله أعلم

﴿ المرتبة الرابعة وعدتهم اثنا عشر نفسا ﴾

(م ٤ بقية) بن الوليد الحمصي المحدث المشهور المكثر له في مسلم حديث واحد وكان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين وصفه الائمة بذلك

(م ٤ حجاج) بن أرطاة الفقيه الكوفي المشهور أخرج له مسلم مقرونا ووصفه النسائي وغيره بالتدليس عن الضعفاء وممن أطلق عليه التدليس ابن المبارك ويحيى بن القطان ويحيى بن معين وأحمد وقال أبو حاتم اذا قال حدثنا فهو صالح وليس بالقوي

(حميد) بن الربيع الكوفي الخزاز بعجمات اللخمي مختلف فيه وقد وصفه بالتدليس عن الضعفاء عثمان بن أبي شيبة وهو من طبقة عثمان قال محمد بن عثمان ابن أبي شيبة قال قال أبي أنا لا أعلم الناس بحميد بن الربيع كان ثقة لكنه يدلس وقال الخليلي طعنوا عليه في أحاديثه تعرف بالقدماء فرواها عن هشيم (قلت) وهذا هو التدليس

(م ق سويد) بن سعيد الحدثاني موصوف بالتدليس وصفه به الدارقطني والاسماعيلي وغيرهما وقد تغير في آخر عمره بسبب العمى فضعف بسبب ذلك وكان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته

(خت ٤ عباد) بن منصور الناجي البصري ذكره أحمد والبخاري والنسائي والساجي وغيرهم بالتدليس عن الضعفاء

(ح د ت ق عطية) بن سعيد العوفي الكوفي تابعي معروف ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح

(ع عمر) بن علي المقدمي من اتباع التابعين ثقة مشهور كان شديد الغلو في التدليس وصفه بذلك أحمد وابن معين والدارقطني وغير واحد وقال بن سعد ثقة وكان يدلس تدليسا شديدا يقول ثنا ثم يسكت ثم يقول هشام بن عروة أو الاعمش أو غيرهما (قلت) وهذا ينبغي أن يسمى تدليس القطع

(ح ت ق عيسى بن موسى البخاري لقبه غنجار صدوق لكنه مشهور بالتدليس عن الثقات ما حمله عن الضعفاء والمجهولين

(خت م مقرونا ٤ محمد) بن اسحاق بن يسار المطلبي المدني صاحب المغازي صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم وصفه بذلك أحمد والدارقطني وغيرهما

(د س ق محمد) بن عيسى بن القاسم بن سميع دمشقي فيه ضعف وصفه بالتدليس ابن حبان

(ع الوليد) بن مسلم الدمشقي معروف موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق

(س يعقوب) بن عطاء بن أبي رباح في ترجمة في ثقات ابن حبان ما يقتضي ذلك

(المرتبة الخامسة وعدتهم أربعة وعشرون نفسا)

(ابراهيم) بن محمد بن أبي يحيى الاسلمي شيخ الشافعي ضعفه الجمهور ووصفه أحمد والدار قطني وغيرهما بالتدليس

(اسمعيل) بن أبي خليفة أبو اسرائيل الملائي ضعفوه وأشار الترمذي الى أنه كان يدلس

(بشير) بن زادان روى عن رشد بن سعد وغيره روي عن قاسم بن عبد الله السراج ضعفه الدار قطني ووصفه ابن الجوزي بالتدليس عن الضعفاء

(تليد) بن سليمان المحاربي الكوفي مشهور بالضعف قال أحمد والعجلي والدارقطني يدلس (قلت) وأوله مثناة بوزن عظيم وقدوهم فيه العلائي وتبعه العواقي والحلبي فذكروه ترجمتين ونسبوه للعجلي احدهما هكذا والاخرى بكير بالموحدة وكان مظفرا وقد راجعت كلام العجلي فلم أره ذكره الا في موضع واحد ونقله منه أبو القرب في كتاب الضعفاء وذكره بالمثناة باللام

(حسان) بن يزيد الجعفي ضعفه الجمهور ووصفه الثوري والعجلي وابن سعد بالتدليس

(الحسن) بن عمارة الكوفي أبو محمد الفقيه المشهور ضعفه الجمهور وقال ابن حبان كان بليته التدليس

(الحسين) بن عطاء بن يسار المدني عن أبيه قال أبو حاتم منكر الحديث وقال ابن الجارود كذاب وقال ابن حبان في الثقات كان يخطيء ويدلس وقال في الضعفاء لا يجوز أن يحتج به

(خارجة) بن مصعب الخرساني ضعفه الجمهور وقال ابن معين كان يدلس عن الكذابين

(سعيد) بن المرزبان أبو سعيد البقال من اتباع التابعين ضعيف مشهور بالتدليس وصفه به أحمد وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم

(صالح) بن أبي الاخضر ذكر روح بن عبادة انه سئل عن حذيفة عن الزهري فقال سمعت بعضا وقرأت بعضا وذكر روح بن عبادة ووجدت بعضا ولست افضل هذا من ذا

«عبد الله» بن زياد بن سمعان المدني ضعفه الجمهور ووصفه ابن حبان بالتدليس

«عبد الله» بن لهيعة الحضرمي قاضي مصر اختلط في آخر عمره وكثر عنه المناكير في روايته وقال ابن حبان كان صالحا ولكنه كان يدلس عن الضعفاء

«عبد الله» بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام روى عن هشام ابن عروة وهو ابن عم جده روى عنه عمرو بن علي الفلاس وغيره ضعفه البخاري والنسائي وأشار ابن حبان الي تدليسه

«عبد الله» بن واقد أبو قتادة الحراني متفق على ضعفه وصفه احمد بالتدليس

«عبد الرحمن» بن زياد بن أنعم ذكر ابن حبان في الضعفاء انه كان مدلسا وكذا وصفه به الدارقطني

«عبد العزيز» بن عبد الله بن وهب الكلاعي ضعيف قال ابن حبان يعتبر حديثه اذا بين السماع

«عبد الوهاب» بن مجاهد بن جبر قال الحاكم كان يدلس عن شيوخ ما سمع منهم قط وروي عن الحسن بن محمد بن عبد الله بن أبي يزيد انه لم يسمع من أبيه شيأ وانما أخذ الكتب

«عثمان» بن عبد الرحمن الطرايفي قال ابن حبان روي عن قوم ضعاف أشياء فدلسها عنهم

«علي بن غالب المصري عن راهب بن عبد الله وعنه يحيي بن أيوب ضعفه أحمد وغيره وقال بن حبان كان كثير التدليس

«عمرو» بن حكام قال الحاكم كان يدلس عمن لم يسمع منه قال المديني سمع نحو شبابه من شعبة فلما مات أخذ كتبه

« مالك بن سليمان الهروى قاضي هراة ضعفه النسائى ووصفه بن حبان بالتدليس

« محمد » بن كثير الصنعاني قال العقيلي فى ترجمة عمر بن الاموى احد الضعفا روى الثورى عن ابي حزام عن سهل حديث أزهد فى الدنيا قال وهذا لا أصل له عن الثوري وقد تابعه عليه محمد بن كثير الصنعاني عن الثور ولعله أخذه عنه ودله لان المشهور به خالد

« الهيثم » بن عدي الطائى اتهمه بالكذب البخاري وتركه النسائي وغيره وقال أحمد كان صاحب أخبار وتدليس

« يحيى » بن أبي حية الكلبي أبو جناب ضعفوه وقال أبو زرعة وأبو نعيم وابن نمير ويعقوب بن سفيان والدار قطني وغير واحد كان مدلسا

آخر المراتب

« فصل »

ومما يستغرب ما ذكره عن شعبة فى ذلك مع كراهيته له وذلك ما (قرأت) على فاطمة بنت المنجا عن عيسي بن عبد الرحمن المطعم قريء على كريمة بنت عبد الوهاب وأنا أسمع عن محمد بن أحمد بن عمرو الباغبان أنا أبو عمرو بن أبي عبد الله بن مندة أنا أبو عمرو عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب املاء ثنا أبو عبد الله أحمد بن يونس بن اسحاق ثنا أحمد بن محمد الا صفر حدثنى النفيلى ثنا مسكين بن بكير ثنا شعبه قال سألت عمرو بن دينار عن رفع الايدي عن رؤية البيت فقال قال أبو قزعة

حدثنى مهاجر المكي أنه سأل جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما أكنتم ترفعون أيديكم عند رؤية البيت فقال قد كنا مع رسول الله ﷺ (١) فهل فعلنا ذلك قال الاصفر ألقيته على احمد بن حنبل فاستعادنيه فأعدته عليه فقال ما كنت أظن أن شعبة يدلس * حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي قزعة باربعة أحاديث هذا أحدها لم يذكر فيه عمرو بن دينار (قلت) اسم ابى قزعة سويد بن حجر

« ١ » هكذا فى الاصل ولم أقف على تحقيقه اه فليحرر

وهذا شيء قاله الامام أحمد بن حنبل ظنا والذى عندى أن شعبة لم يدلسه بل كان يسأل عمرو بن دينار فحدثه بهذا ثم لقي أبا قزعة فسأله عنه فحدثه به والدليل على ذلك انه صرح بسماعه منه لهذا الحديث فيما رواه أبو داود فى السنن عن يحيي بن معين عن محمد بن جعفر «٢» غندر عن شعبة سمعت ابا قزعة به وكيف يظن بشعبة التدليس وهو القائل لان أخر من السماء أحب الي من ان قول عن فلان ولم أسمعه منه وهو القائل لان أزنى احب الي من ان ادلس وقال البغوي ثنا احمد بن ابراهيم العبدى ثنا محمد بن معاذ ثنا معاذ عن شعبة قال ما رأيت احدا من أصحاب الحديث الا يدلس الا ابن عون وعمرو بن مرة «وقال البيهقي» فى المعرفة روينا عن شعبة قال كنت أتفقد فم قتادة فاذا قال ثنا وسمعت حفظته واذا قال حدث فلان تركته قال وروينا عن شعبة انه قال كفيتكم تدليس ثلاثة الاعمش وابى اسحاق وقتادة «قلت» فهذه قاعدة جيدة فى احاديث هؤلاء الثلاثة أنها اذا جاءت من طريق شعبة دلت على السماع ولو كانت معنعنة ونظيره * ثنا الليث عن أبي الزبير (٣) عن جابر فانه لم يسمع منه الا مسموعه من جابر قال سعيد بن أبي مريم ثنا الليث قال جئت أبا الزبير فدفع لى كتابين فسألته أسمعت هذا كله عن جابر قال لافيه ما سمعت وفيه مالم أسمع قال فاعلم لي على ما سمعت منه فاعلم لي هذا الذى عندي والله أعلم

«٢» هكذا فى الاصل .. وفى مقدمة فتح الباري محمد بن جعفر المعروف بغندر

«٣» لفظ المؤلف في نظم اللآلي ومعنعن أبي الزبير غير محمول على الاتصال الا اذا كان من رواية الليث عنه فان الليث لما حج قصد السماع منه فاخرج له حديثه فقال له الليث أكل هذا سمعته قال لا قال فاعلم لي على ما سمعت منه فتبين بذلك أن حديث الليث عنه عن جابر محمول على الاتصال ولا فرق فيه بين المعنعنة وغيرها اهـ

آخر كتاب تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس تاليف الامام العلامة الحافظ الكبير شيخ الاسلام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن على بن محمد ابن حجر الكناني العسقلاني المصرى رحمه الله تعالى قال مؤلفه رحمه الله تعالى علقت

هذه النبذة في شهور سنة خمسة عشرة وثما ماية وعلقها عن بعض الطلبة سنةست عشرة ثم زدت فيها بعد ذلك اسماء مختصرة انتهى والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين (تم)

فهرست كتاب طبقات المدلسين

صحيفه

(ويليه)

كتاب أخبار أهل الرسوخ فى الفقه والتحديث

بمقدار المنسوخ من الحديث

كتاب

أخبار أهل الرسوخ فى الفقه والتحديث
بمقدار المنسوخ من الحديث

تأليف الشيخ الامام العلامة جمال الدين أبى الفرج عبد الرحمن
ابن على بن محمد الجوزى رحمه الله ورضى الله عنه

(وجد بأصله ما نصه)

سمعت جميع هذا الجزء على شيخنا الامام الحافظ العلامة برهان الدين أبي الوفا ابراهيم بن محمد بن خليل سبط بن العجمي رحمه الله تعالى بقراءته له على الامام العالم زين الدين أبي حفص عمر بن الامام محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسى بسماعه له على الشيخين الحافظ المزى وأبى عبد الله محمد بن أحمد بن عمر البالسي بسماعهما على الامام فخر الدين ابى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري المقدسي باجازته من مؤلفه أبى الفرج ابن الجوزى وصح ذلك وثبت يوم الاربعاء ثاني عشر المحرم الحرام سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بحلب وأجاز لنا المسمع مايجوز له وعنه روايته قال ذلك وكتبه محمد بن ابراهيم العلامى عفا الله تعالي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العظيم فى مجده . الكريم فى رفده المتفرد بتقلب قلب عبده . المبتلى بالشيء وضده أحمده على حمده . وأصلى على رسوله محمد وآله وجنده وأسلم (وبعد) فانا رأيت تخليط أكثر القدماء فى علم ناسخ القرآن ومنسوخه جمعت فيه كتابا مهذبا عن زللهم سليما من خططهم . يبين عوارى مذهبهم . ويستغنى به عن كتبهم « ثم » اختصرت منه جزأ لطيفا للحفظ يجمع عيونه . ويحصل مضمونه (ثم) رأيت تخليطهم فى علم ناسخ الحديث ومنسوخه . فالفت فيه كتابا على نحو ما وصفت فى الفن الاول الا أنه احتوى على ذكر كثير من أغلاطهم فطال فرأيت ان أفرد فى هذا الكتاب قدر ما صح نسخه أو احتمل وأعرض عما لا وجه لنسخه ولا احتمال . فمن سمع بخبر يدعى عليه النسخ وليس فى هذا الكتاب فليعلم وهاء تلك الدعوى وها أنا أذكر ذلك عاريا عن الاسانيد ليكون عجالة الحافظ وقد تدبرته فاذا فيه أحد وعشرون حديثا والله الموفق

(الحديث الاول)

روى حذيفة قال رأيت رسول الله ﷺ أتى سباطة قوم فبال وهو قائم . وروى جابر أن النبي ﷺ نهى أن يبول الرجل قائما . فادعى قوم نسخ الاول بالثانى . وليس بصحيح بل ب واحد وجه فان نهيه عن البول قائما لئلا يعود رشاشة على البائل ولحديث حذيفة ثلاثة أوجه أحدها أن رسول الله ﷺ فعله لمرض منعه من القعود . والثانى انه استشفى بذلك من مرض والعرب تستشفي بالبول قائما . والثالث انه لم يتمكن من القعود فى ذلك المكان لكثرة النجاسة وكانه بال من علو الى اسفل

(الحديث الثانى)

روى أبو أيوب أن النبي ﷺ قال لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها

وروى جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان نستقبل القبلة أو نستدبرها بفروجنا ثم رأيته قبل موته بعام يبول مستقبل القبلة. وقد ظن جماعة نسخ الاول بالثاني وليس كذلك بل الاول محمول على من كان فى الصحراء والثانى على من كان فى البنيان

« الحديث الثالث »

روى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال الا استمتعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما يحرم أكلها. وروى عبدالله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بشهر أن لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قال الاثرم كانه ناسخ الاول الا تراه يقول قبل وفاته بشهر وقال غيره يجوز ان يكون حديث الاباحة قبل موته بيوم والاهاب اسم للجلد قبل الدباغ وحديث عبدالله بن عكيم مضطرب جدا ولا يقاوم الاول لانه فى الصحيحين

« الحديث الرابع »

روي أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال توضؤا مما انضجت النار. وروى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم أكل كتفا ولم يتوضأ قال جابر آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار. وهذا دليل على النسخ وقد روي عكراش انه أكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة من ثريد ثم أتى بماء فغسل يده وفمه ومسح وجهه وقال ياعكراش هذا الوضوء مما مست النار

« الحديث الخامس »

روي طلق بن على ان رجلا قال يانبي الله أيتوضأ أحدنا اذا مس ذكره فقال هل هو الا بضعة منك أو من جسدك. وقد روى عمرو بن عمرو وأبو أيوب وزيد بن خالد الجهني وجابر وأبو هريرة وعائشة وأم حبيبة وبسرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس فرجه فليتوضأ وفى رواية بعضهم من مس ذكره فليتوضأ. وقد ادعى قوم نسخ حديث قوم بهذا وقالوا بان طلقا قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يؤسسون المسجد وأبو هريرة أسلم متأخرا وهو قول محتمل

« الحديث السادس »

روى أبو سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الماء من الماء

هذا الحديث كان معمولا به في أول الاسلام ثم نسخ وقال رافع بن خديج قال النبي ﷺ الماء من الماء ثم قال بعد ذلك اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل

« الحديث السابع »

روى أبو سعيد يبلغ به الى النبي ﷺ انه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم . قد ادعى قوم نسخه بقوله عليه الصلاة والسلام من توضأ فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل . وفي هذا ضعف لان الحديث الاول أقوى وانما تأوله قوم منهم الخطابي فقال قوله واجب أي لازم في باب الاستحباب كما تقول حقك واجب

« الحديث الثامن »

روى أبو هريرة ان النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وروت عائشة قالت ما دخل على رسول الله ﷺ بعد العصر قط الا صلى ركعتين الحديث الاول في الصحيحين قال الاثرم وحديث عائشة رضي الله عنها خطأ ووجه كونه خطأ انه قد روي عنها ان رسول الله ﷺ كان يصليهما بعد الظهر فشغله قوم فصلاهما تعني بعد العصر مرة واحدة قال ابن عقيل كان رسول الله ﷺ مخصوصا بجواز الصلاة في الاوقات المنهي عن الصلاة فيها كما خص بجواز الوصال

« الحديث التاسع »

روى وائل بن حجر ان النبي ﷺ كان يضع يديه بين ركبتيه اذا ركع . وقال سعد بن أبي وقاص كنا نفعل ذلك ثم أمرنا بالركب . فهذا صريح في الاخبار بالنسخ

« الحديث العاشر »

روى عن ابن مسعود انه سلم على النبي ﷺ وهو يصلي فرد عليه السلام . وقال في حديث آخر كنا نسلم على رسول الله ﷺ بمكة قبل أن نأتي أرض الحبشة يعني وهو في الصلاة فلما قدمنا سلمنا عليه فلم يرد وقال ان الله يحدث من أمره ما شاء وانه قد أحدث من أمره ان لا يتكلم في الصلاة وهذا صريح في النسخ

« الحديث الحادي عشر »

روى أبو سعيد عن النبي ﷺ انه قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا لها . وقال

علي بن أبي طالب رضي الله عنه ماقام رسول الله ﷺ الامرة فلما نهى انتهى وفى لفظه رأيت رسول الله ﷺ قام فقمنا وقعد فقعدنا . وهذا دليل على نسخ القيام وقال ابن عقيل يمكن الجمع فيقال القيام لها مستحب والجلوس جائز فلا نسخ

« الحديث الثاني عشر »

روى أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ من أدركه الصبح وهو جنب فلا صوم له . ولما بلغ هذا عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يصبح جنبا فيقوم فيغتسل فيخرج والماء يتحدر على جلده فيصوم ذلك اليوم . قال الشيخ أبو الفرج حديث أبى هريرة يحتمل شيئين · أحدهما أن يكون هذا قد كان في أول الاسلام ثم نسخ بما ذكرنا عن عائشة . والثانى أن يكون اشارة الى من تجنب من الجماع بعد طلوع الفجر فانه يؤمر بالامساك ولا يعتد له بصوم ذلك

« الحديث الثالث عشر »

روى على بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وأبو زيد الانصاري وشداد بن أوس وثوبان مولى رسول الله وأبو سعيد وأبو هريرة وعائشة عن النبى ﷺ انه قال أفطر الحاجم والمحجوم . وروي أبو سعيد عن النبي ﷺ انه قال ثلاث لا يفطرن الصائم القيء والحلم والحجامة وروى أنس قال مر رسول الله ﷺ بجعفر بن أبي طالب وهو يحتجم وهو صائم فقال أفطر هذان ثم ان رسول الله ﷺ رخص للصائم في الحجامة . الاحاديث الاول أثبت من هذين وحديث أبي سعيد يرويه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وقد أجمعوا على تضعيفه وحديث أنس يرويه خالد بن مخلد البجلى فلو صح كان صريحا فى النسخ غير ان أحمد بن حنبل طعن فى خالد وقال له أحاديث مناكير

(الحديث الرابع عشر)

روى ابن عباس ان النبى ﷺ صام عاشوراء وأمر بصيامه . وروت عائشة رضى الله عنها قالت لما قدم رسول الله ﷺ المدينة صام عاشوراء وأمر بصيامه فلما نزلت فريضة رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء أفطره · وظاهر هذا انه كان واجبا ونسخ

(الحديث الخامس عشر)

روى سبرة الجهني قال أذن لنا رسول الله ﷺ في المتعة فلم نخرج من مكة حتى حرمها رسول الله ﷺ وروى أبو هريرة قال تمتعنا مع رسول الله ﷺ بمكة من النساء ثم قال لنا رسول الله ﷺ ان جبريل أتاني فاخبرني أن الله عز وجل قد حرم متعة النساء فمن كان عنده منهن شيء فليفارقه ولا تاخذوا مما آتيتموهن شيأ وقال على بن أبى طالب رضى الله عنه ان رسول الله ﷺ نهى عن المتعة يوم خيبر . قال المصنف الاحاديث متفقة على تحريم المتعة الا ان الاوائل تدل على وقوع التحريم بمكة وحديث على يدل على ان ذلك كان بخيبر وهو مقدم لثلاثة أوجه. أحدها أنه متفق على صحته وحديث سبرة من افراد مسلم والثانى ان عليا عليه السلام اعلم باحوال النبي ﷺ من غيره والثالث أنه أثبت تقديما في الزمان خفى على غيره وكانهم استعملوا عند فتح مكة ماكانوا يبيحونه من غير علم بالناسخ أنه قد وقع فيها هم وقد كان خفي ذلك عن جماعة منهم ابن عباس فانه كان يفتي بها مدة حتى نهاه على بن أبي طالب وكذلك قال جابر بن عبدالله استمتعنا أصحاب رسول الله ﷺ حتى نهانا عنه عمر فى شأن عمرو بن حريث

(الحديث السادس عشر)

روى ابن عمر ان النبى ﷺ نهى أن يؤكل لحم الاضاحي بعد ثلاث . قال أبو سعيد كان رسول الله ﷺ نهانا أن نحبسه فوق ثلاثة أيام ثم رخص لنا أن نأكل وندخر

(الحديث السابع عشر)

قد صح عن رسول الله ﷺ انه نهى عن الدباء والمزفت والنقير وصح عنه انه قال كنت نهيتكم عن الاوعية فانتبذوا في كل وعاء ولا تشربوا مسكرا . وهذا دليل النسخ

(الحديث الثامن عشر)

روى أبو سعيد عن النبي ﷺ انه قال لا تكتبوا عنى شيأ الا القرآن فمن كتب عنى شيأ فليمحه . وروى أنس ان النبي ﷺ قال قيدوا العلم بالكتابة

قال ابن قتيبة نهى فى أول الامر فلما علم ان السنن تكثر فتفوت الحفظ أجاز الكتابة

(الحديث التاسع عشر)

قد صح عن رسول الله ﷺ انه نهى عن قتل النساء والولدان . وقد روى الصعب بن جثامة أنه سال رسول الله ﷺ عن أهل الدار من المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم . وكان الزهرى اذا حدث بهذا الحديث يقول هذا منسوخ وليس قوله بصحيح انما النهى عن تعمد النساء والولدان بالقتل وحديث الصعب فيما لم يتعمد فلا تناقض

(الحديث العشرون)

روى بريدة ان رجلا كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه رجلا فقال ان وجدته حيا فاقتله وان وجدته ميتا فاحرقه بالنار فوجده قد مات فحرقه بالنار . وروى أبو هريرة ان رسول الله ﷺ بعث سرية فقال ان وجدتم هبار بن الاسود فاجعلوه بين حزمتى حطب وأحرقوه بالنار ثم بعث اليهم لا تعذبوا بالنار لا يعذب بالنار الا رب النار

(الحديث الحادي والعشرون)

روى على عليه السلام قال أهدى كسرى لرسول الله ﷺ فقبل منه وأهدي له قيصر فقبل منه وأهدت له الملوك فقبل منها وفى رواية عن على عليه السلام ان أكيدر دومة أهدى لرسول الله ﷺ ثوبا . وروى كعب بن مالك ان النبي ﷺ قال لا أقبل هدية مشرك وفى حديث عياض بن حمار انه أهدى لرسول الله ﷺ هدية وهو مشرك فردها وقال انا لا نقبل زبد المشركين — وهو العطاء — وفى هذه الاحاديث ثلاثة أوجه . احدها أن أحاديث القبول أثبت وفى حديث عياض ارسال . والثانى أن حديث عياض متقدم وحديث أكيدر دومة فى الاخر فيكون من باب الناسخ والمنسوخ . والثالث ان يكون قبول الهدية من أهل الكتاب دون أهل الشرك وعياض لم يكن من أهل الكتاب فيبقى علينا ان يقال كيف قبل من كسرى وجوابه من وجهين . أحدهما أن الحديث يرويه ثوير بن أبي فاختة وليس بثقة . والثاني أن يكون القبول منسوخا فى حق من لا كتاب له

تم الكتاب والحمد لله على نعمه


Bibliotheca Alexandrina
0428226